

# أقوال العلماء في نزول القرآن في رمضان - لفضيلة الشيخ

## عبدالقادر شيبة الحمد

عبدالقادر شيبة الحمد

يقول شهر رمضان معروف ان الشهر تسعه وثلاثين هو ما انزل في التسعة وعشرين ليلة او في ثلاثين ليلة ولا في خمسة اشر ليلة متتاليه . خلقوا القرآن. القرآن نزل بدأ نزوله في ليلة القدر - 00:00:00

بدأ نزوله لما يقول انزل فيه القرآن صار للناس هنا مذهباً مذهب حق ومذهب باطل. في قوله عز وجل انزل فيه القرآن للناس فيه مذهباً مذهب حق ومذهب باطل. المذهب الحق مذهب اهل السنة والجماعة - 00:00:20

الى الله ونسأله ان يحيينا على عليها على سنته صلى الله عليه وسلم. وان يميتنا عليها وان يحرمنا مع حبيبه ورسوله. وابي بكر وعمر وعثمان وسائر اصحاب محمد يوم القيمة. القرطبي وهو من ائمه الدنيا. لكن - 00:00:50

كل ابن ادم خطاء. يعني انا شفت في حديث في تفسير قوله تعالى انفقوا من طيبات ما كسبتم. يقول عليه اني اظن في مسلم او في البخاري صحيح اصلا لا في البخاري ولا في مسلم. تفسير قولي انفقه من طيبات مركزاً. وغيره وغيره وغيره. وغيره - 00:01:10

لكن هنا جاء ان قوله انزل فيه القرآن. القرآن معروف انه نزل في ليلة لان الله يقول انا انزلناه في ليلة القدر. ويقول شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن. وعلمنا ان ليلة القدر - 00:01:30

من رمضان ويقول انا انزلناه في ليلة مباركة انا كنا منزلين. منذرين. انا انزلناه في ليلة مباركة انا منذرين فمعنى ذلك ان الليلة المباركة هي ليلة القدر ليلة القدر في رمضان ويكون القرآن نزل في رمضان. هذا كلام هذا كلام صحيح - 00:01:50

جملة القدس بعد ما قال هالكلام ذكر ان القرآن يقول لك احفظ هذى احفظ هذى قل لا خلاف. يعني عند العلما بن القرآن انزل من اللوح المحفوظ الى الى بيت العزة في سماء الدنيا ليلة القدر. يعني في ليلة واحدة - 00:02:10

انزل القرآن عشان كده انزلناه في ليلة القدر. انزلناه في ليلة مباركة. شهر الله الذي انزل فيه القرآن يقول قل ان انزل جملة واحدة. من اول بسم الله الرحمن الرحيم الى قل اعوذ برب الناس. من اللوح النقل من اللوح المحفوظ - 00:02:40

وضع في بيت العزة في سماء الدنيا ثم نجمته الملائكة على جبريل في ثلاثة هو يقول عشرين سنة في ثلاث وعشرين سنة بعد ما ذكر هذا الكلام يقول وحكي المواردي عن ابن عباس - 00:03:00

ان القرآن انزل جملة واحدة من بيته من اللوح المحفوظ هو طبعاً في المحفوظ قبل خلق السماوات والارض لانه لوح المحفوظ عند عرش الرحمن فيهم كل ما كان وما يكون وفيه كلام الله في كل شيء. حميم الكتاب المؤمن انا انزلناه في ايه - 00:03:20

انا جعلناه قرآننا عربياً لعلكم تحكمون وانه في ام الكتاب يعني المحفوظ لدينا العلي العظيم وقال ابن عباس يقول وقال ابن عباس انزل القرآن جملة واحدة من اللوح المحفوظ الى السماء الدنيا - 00:03:40

العزة اللي بتسمى دنيا ثم نجم نجمته الملائكة على جبريل في ثلاثة وعشرين سنة. هذا الكلام وان قالوا القرطبي قالوا في الاية هذه في سورة البقرة. وكان في اول التفسير ذكر في اول تفسير وفي اول التفسير على ان القرآن نزل - 00:04:00

جملة واحدة من اللوح المحبوب الى بيت العيس. وعدم كلام هذا بالتفصيل هذا اللي انا ذكرته الان في تفسير الاية اللي انا يفسرها الان ثم لما جه يفسر اخر القرآن انا انزلناه في ليلة القدر. يعني لما تشوف كلامه هذا في تفسير الاية - 00:04:20

جاء في القرآن تحسب ان هذا هو الحق مائة في المائة. حتى ما ذكر في اخلاق لما جه يفسر انا انزلناه في ليلة القدر سورة القدر لما جه يفسرها قال قال الشعبي - 00:04:40

انا انزلناه يعني ابتدأنا نزوله في ليلة القدر. كما وضربت له مثل اذا دخل الشتاء حسيت بالشتاء اليوم. فتقول جاء الشتاء. هل معنى ذلك ان الشتاء تجمع كل هذا اليوم - 00:05:00

في هذا اليوم جيش انتهاء بكمله ؟ ولا ابتدأ الشتاء ؟ معناه ابتدأ دخول الشتاء. فاذا قال انزلناه في اذكار ابتدأنا انزال هذا يكون ناجل عن مين ؟ عن الشعبي. ثم قال عن المورد عن ابن عباس حكى المودة عن ابن - 00:05:20

انه قال كذا ان يعني انزل جملة واحدة من بيتي من اللحية المحفوظ الى بيت العزة في السماء الدنيا. يقول قال ابن العربي هذا اللي يقولوا مين ؟ اللي يقوله القرطبي قال ابن العربي وهذا - 00:05:40

قول باطل. الجملة على ان الجملة ليلة في اول نزل جملة الى بيت العزة في سماء الجن من اللوح المحفوظ. قال وهو قول باطل او قال ابن العربي هذا القاضي ابو بكر - 00:06:00

رحمه الله آآ قال آآ ابو بكر عربي هذا قول باطل اسمع اسمع ليس بين الله وبين جبريل واسطة وليس بين جبريل وبين النبي محمد واسطة. لا في تنجيم من ملائكة على جبريل انما بعدين - 00:06:20

في عصرنا هذا العصر اللي احنا ادركتاه ذا واحنا حبيين. ما رأيت احدا كتب في هذه المسألة كتابا قط الا الشيخ الكبير الجليل وسع الله له في قبره واعلى درجاته في جنات النعيم - 00:06:40

مفتي الديار السعودية الاسبق الشيخ محمد ابن ابراهيم الف رسالة كتاب مطبوع. يبين فيه ان هذا القول بان القرآن نزل جملة. ديسسة اعتزالية من المعتزلة عن الحق. لينفوا كلام الله بان الله ما يتكلم - 00:07:00

اذا عرفنا الان ان المعتزلة ينكرون كلام الله. ينكرون الله يتكلم. وش يسو الطريقة اللي سووها ان القرآن ما سمعه جبريل من الله. ولا وانما جبريل اخذوا من اللوح المحفوظ وكتبه في حطوه في بيت العزة. طيب اذا كان هو اللي جاييه من بيت العز. ليش الملائكة ينجمونه عليه ؟ تناقض ده - 00:07:20

ثم نجمته الملائكة على ثلاث وعشرين سنة. انما اعجبني نفس القرطبي اللي ينقل كلامي من عربي يقول هذا باطل ليس بين الله وبين جبريل واسطة. جبريل يسمع كلام الله من الله وينزل به على النبي ويسمعه النبي. وينزل - 00:07:50

النبي ينزل جبريل بسورة كالانعام دفعه واحدة. الانعام من اولها لآخرها في لحظة واحدة. في وقت واحد. ينزل جبريل بالسورة بك على النبي الامي محمد فتسجل في رصيد تسجيلا كاملا - 00:08:10